The problems of the families of the handicapped with Down's syndrome

Afrah Sami Meshaal
afraafsami91@gmail.com
Prof. Talib Abdul Salem Al-Rubaie, PHD
tsalm4996@gmail.com
Baghdad University - college of Arts

DOI: 10.31973/aj.v3i139.2302

Abstract:

The research deals with the problems of the families of the handicapped, with general syndrome, and the families of the handicapped in the city of Baghdad, in a special way, and knowledge of their problems in Iraqi society, indicating their family problems. And what suffers a handicapped in the family. From the rest of the family and social members, we need society for them, inferior and social stigma due to their disability and behavioral, including habits of the handicapped child. And psychological towards his disability and educational. During his training and teaching in private institutes, it was difficult to pronounce and the exits of letters, and we do not forget also the problems of marriage were between rejection and acceptance, for fear of the parents on them that the disabled would not bear the responsibilities of disability and towards the family to be formed, the legal position, Islam, the handicapped, and the role of social service. In the field of caring for the handicapped.

Keywords: The family, the problem, Down's syndrome.

مشكلات أسر المعاقين بمتلازمة داون

الباحثة أفراح سامي مشعل
جامعة بغداد / كلية الآداب
قسم علم الاجتماع /خدمة اجتماعية
afraafsami91@gmail.com

أ. م. د. طالب عبد سالم الربيعي
جامعة بغداد / كلية الآداب
قسم علم الاجتماع/خدمة اجتماعية
tsalm4996@gmail.com

(مُلَخَّصُ البَحث)

تناول البحث في مشكلات أسر المعاقين بمتلازمه عامه وأسر المعاقين في مدينه بغداد بصوره خاصه ومعرفه مشاكلهم في المجتمع العراقي مبينا مشاكلهم الأسرية. وما يعاني المعاق داخل الأسرة. من بقية أفراد الأسرة والاجتماعية نضره المجتمع لهم نضره دونيه وصمه اجتماعيه بسبب إعاقتهم والسلوكية منها عادات لدى الطفل المعاق. والنفسية تجاه إعاقته والتعليمية. اثناء تدريبه وتدريسه في المعاهد الخاص وصعوبة النطق ومخارج الحروف ولا ننسى ايضا مشاكل الزواج كانت بين الرفض والقبول خوفا الاهل عليهم من عدم تحمل المعاق مسؤوليه الإعاقة وتجاه الأسرة الي يكونها والموقف القانوني والإسلام والمعاقين ودور الخدمة الاجتماعية. في مجال رعاية المعاقين.

الكلمات المفتاحية: الأسرة ، المشكلة. ، متلازمه داون

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

الإعاقة بمتلازمة داون تعد من المواضيع المهمة يجب دراستها وأن البحث أكد على ضرورة توعية أولياء الأمور المعاقين ومعرفة ماهية متلازمة داون مشيرة إلى أهمية التوعية المجتمعية للعوامل الممكنة حدوث متلازمة داون واتخاذ الإجراءات الكفيلة بحدوثها خاصة ارتفاع عمر الوالدين، وأن اتساع المعاقين في أغلب محافظات العراق بشكل عام ومحافظة بغداد بشكل خاص باتت تشكل مشكلة وعلى جوانب منها (أسرية، نفسية، اجتماعية، اقتصادية، صحية، تربوية، ومشاكل الزواج وتعقيم المعاق، والموقف القانوني والإسلام والمعاقين رعاية ودور الخدمة الاجتماعية).

قسم هذا البحث إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: العناصر الأساسية للبحث.

أولاً: مشكلة البحث.

ثانياً: أهمية البحث.

ثالثاً: الأهداف البحث.

المبحث الثاني: المفاهيم والمصطلحات العلمية.

المبحث الثالث: متلازمة داون ومشكلات أسرهم.

أولاً: المشاكل الأسرية.

ثانياً: المشاكل الاجتماعية.

ثالثاً: المشاكل السلوكية.

رابعاً: المشاكل الاقتصادية.

خامساً: المشاكل النفسية.

سادساً: المشاكل التعليمية (المدرسية).

سابعاً: مشاكل الزواج.

ثامناً: وجود طفل معاق في داخل الأسرة.

تاسعاً: تعقيم المعاق.

عاشراً: الموقف القانوني للإعاقة والإسلام والإعاقة ودور الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المعاقين.

المبحث الثاني: المفاهيم والمصطلحات العلمية

المشكلة لغة.

المشكلة اصطلاحاً.

الإعاقة لغة.

الإعاقة اصطلاحاً

الأسرة لغة.

الأسرة اصطلاحاً.

المبحث الأول

العناصر الأساسية للبحث

مشكلة الدراسة:

تعاني أسر الأطفال المعاقين بمتلازمة داون عن مستويات عدة تبدأ من ساعة تشخيص الطفل والضياع النفسي والتبعات المالية للأسر وأن مستقبل الطفل هو الشغل الشاغل لذويه ومعرفة أثر المشاكل الأسرية التي تعاني منها الأسر مع وجود طفل معاق داخل الأسرة ومعرفة الجانب الاقتصادي وتأثيره على الأسرة.

أهمية الدراسة :

ندرة الدراسات والبحوث العلمية حول مشكلات أسر المعاقين بمتلازمة داون في المجتمع العراقي تشكل من الناحية النظرية خطوط هامة في تفسير مشكلات الأسر منها الأسرية مع وجود طفل معاق داخل الأسرة داخل الأسرة ومشكلة النطق لدى المعاقين ومعرفة الموقف القانوني للإعاقة.

أهداف الدراسة :

١. التعرف على مشكلات أسر المعاقين منها أسرية، نفسية، اجتماعية، اقتصادية، صحية، تربوية.
٢. التعرف على الآثار المترتبة بولادة طفل معاق في الأسرة وانعكاسها على الزوج والزوجة.
٣. معرفة الجانب القانوني للإعاقة والإسلام والإعاقة.
٤. دور الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المعاقين.

المبحث الثاني

المفاهيم والمصطلحات العلمية للبحث

المشكلة لغة:

مشكلة: شكل الأمر شكلاً؛ أي: التبس الأمر. والعامة تقول: شكل فلان المسألة؛ أي: عليقها بما يمنع نفوذها (البستاني، ١٩٩٣، ص٤٧٧).

وعند التهانوي: المشكل اسم فاعل من الإشكال، وهو الداخل في إشكاله، وأمثاله عند الأصوليين اسم للفظ يشتبه المراد منه بدخوله في إشكاله على وجه لا يعرف المراد منه إلا بدليل يتميز به بين سائر الإشكال. والمشكلة ما لا ينال منه إلا (التهانوي، د. ت، ص٧٨٦).

وعند الجرجاني: بالإضافة إلى المعنى المذكور عند التهانوي، نجد معنى المشاكل عنده: المطالب التي يبرهن عليها في العلم، ويكون الغرض من ذلك معرفتها (الجرجاني، ١٩٩١، ص٢٢٤).

المشكلة اصطلاحاً:

ظاهرة تتكون من عدة احداث او وقائع متشابكة وممتزجة بعضها بالبعض لفترة من الوقت، ويكتنفها الغموض واللبس تواجه الفرد او الجماعة، ويصعب حلها قبل معرفة اسبابها والظروف المحيطة بها وتحليلها للوصول الى اتخاذ قرار بشأنها (بدوي، ١٩٨٢م، ص٣٢٧).

وتعرف المشكلة بأنها (هي عائق او موقف غير مألوف يولد معاناة او هي سؤال بحاجة الى جوانب وتصاغ اما بشكل عبارة تقديرية او بشكل سؤال (البدري، ٢٠٠٥،

ص١٦٤).وتعرف **المشكلة** بانها (يطلق على سؤال مطروح في المجال النظري او في المجال العلمي) (وهبة، ٢٠٠٧، ص٥٩٧).وتعرف **المشكلة** بانها (موقف يواجه الفرد وتعجز فيه قدراته عن مواجهته بفاعلية مناسبة او ان تصاب قدراته بعجز في امكانيته إذا يعجز عن تناول مشكلات حياتية بنجاح (المبرز، ٢٠٠٧، ص٦).

التعريف الإجرائي للمشكلة:

كل ما يشعر به الفرد في المجتمع من إعاقة أثناء حياته، مما يتطلب الوقوف والبحث عن حل لمعالجتها.

الاسرة لغة:

أسرة الرجل: عشيرته ورهطه الأدنون، لأنه يتقوى بهم (ابن منظور، ص٢٠).

والأسرة: عشيرة الرجل، وأهل بيته (ابن منظور، ص٢٠).

والأسرة: أهل الرجل وعشيرته، وأصل الأسرة الدرع الحصينة، وأطلقت على أهل بيت الرجل، لأنه يتقوى بهم (وجدي، ص٢٧٧).

والأسرة: أهل الرجل وعشيرته، والجماعة يربطها أمر مشترك (المعجم الوجيز، ١٤١١هـ، ص١٦).

الاسرة اصطلاحا:

مجموعة من الافراد تربطهم صلة الدم او الزواج. وتضم عادة الاب والام والابناء، وقد تضم افراداً اخرين من الأقارب، و(اسرة) هو لفظ يطلق على الصفات التي تشيع في افراد الاسرة سواء كانت هذه الصفات موروثة او مكتسبة من تقاليد الاسرة (شحاته، ٢٠٠٣م، ص٤٧). وذكر **اوجبرن وعرف الاسرة بقوله** انها (رابطة اجتماعية من زوج وزوجة مع أطفال وبدون أطفال ومن زوج بمفرده مع اطفاله او زوجة بمفردها مع اطفالها) (ناصر، ٢٠٠٨، ص١٣٥).

وتعرف الاسرة بانها (وحدة اجتماعية تتكون بفضل عقد الزواج بين الرجل والمرأة من اجل تحقيق المودة والرحمة بينهما وتسير معيشتها المشتركة وإنجاب الأولاد وتربيتهم (عبد الفتاح، ٢٠١١، ص١٢).**وعرف ارنست بيرجس الاسرة** هي مجموعة من الأشخاص ارتبطوا بروابط الزواج او الدم او التي مكونين الحياة الاجتماعية كل مع الاخر ولكل من افرادها دور اجتماعي خاص به ولهم ثقافة مشتركة ومميزة (حامد، ٢٠١٢، ص٥١).**وعرفت الاسرة** بانها (هي هيكل اجتماعي يتميز بطابع ثقافي مميز تختلف من مجتمع الى اخر) (أبو مصطلح، ٢٠١٦، ص١٧).

وهناك من يعرف الاسرة هي منظمة اجتماعية تتكون من افراد يرتبطون بعضهم بروابط اجتماعية واخلاقية وروحية وتتسم بأنظمة وعلاقات وسلوكيات يقدرها المجتمع (صبري،

٢٠١٥، ص١). واكد الإسلام على وحدة البناء الاجتماعي والاسرة هي محور البناء القران الكريم، قال تعالى (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) (القران الكريم، الحجرات، الآية ١٣).

التعريف الإجرائي للأسرة:

هي النواة المركزية الناظمة لتكوين المجتمع وانعكاس سلوكياته تأسيس شخصيته.

الإعاقة لغة :

إعاقة (اسم) مصدر الفعل (أعاق) (ابن دريد). عوق، يعوق، تعويقاً، فهو معوق، والمفعول به: معوق، الفاعل: عائق.

والإعاقة عن العمل: القيام بما يؤدي إلى الإحباط والتثبيط والعرقلة.

عوقه عن عمله: شغله عنه، عاقه.

العوق في اللغة معناه الحبس والصرف والمنع والتثبيط (الزبيدي، ١٩٦٥)، يقال: عاقه عن كذا، يعوقه إذا حبسه وصرفه ومنعه وثبطه.

والأصل: عاق عوق وحدث فيها إعلال.

العوق مصدر عاق يعوقه عوقاً وعوقه تعويقاً (معجم المعاني الجامع).

جاء في القرآن الكريم: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ﴾ (سورة الأحزاب: آية ١٨).

الإعاقة اصطلاحاً:

تعرف الإعاقة هم أولئك الأشخاص الذين يعانون من عاهات طويلة الأمد بدنية او عقلية او حسية او ذهنية، تمنعهم لدى التعامل مع مختلف الحواجز من المشاركة بصورة كاملة او فعالة على قدم المساواة مع الاخرين وقد تحدث الإعاقة بسبب المرض (جندل، ٢٠١٦، ص١٢).

وعرفت منظمة العمل الدولية ان المعوق هو كل فرد نقصت امكانيته للحصول على عمل مناسب والاستقرار فيه نقصاً ضعيفاً نتيجة عاهة جسمية او عقلية (الصقور، ٢٠٠٩، ص١٦١).

وعرفت منظمة الصحة العالمية ان الإعاقة هي مصطلح يغطي العجز، او القيود وعلى النشاط ومقيدات المشاركة، والعجز هي مشكلة في وظيفة الجسم او هيكلته والحد من النشاط او صعوبة التي يواجهها الفرد في تنفيذ مهمة او عمل في حين ان تنفيذ المشاركة هي المشكلة التي يعاني منها الفرد في المشاركة في مواقف الحياة (ويكيبيديا الموسوعة الحرة).

وذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه عن المعوقين (قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ۖ وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا) (سورة الأحزاب : آية ١٨).

التعريف الإجرائي للإعاقة:

هو القصور في التكيف الاجتماعي وأقل من رفقائه في نفس العمر بدنياً أو الإدراك.

المبحث الثالث

مشاكل أسر المعاقين

أولاً: المشاكل الأسرية

يواجه الطفل المعاق في أسرته مشاكل عدة منها من نظرة الوالدين والأخوة نحو الإعاقة قد تكون نظرة سخرية وألم من الآخرين، وتتمثل بالاستهزاء والرفض والحط من قيمته واعتباره هو مشكلة الأسرة ومصدر شقائها ومعاناتها، وهذه المعاناة تنعكس على مشاعر الرفض والإهمال أو التستر عليه أو الانتقاص من قيمته وحقوقه أو الشفقة عليه من قبل الآخرين، وهذا يخلف لديه عدة مشكلات تكيفية في محيط أسرته (سالم وآخرون، ٢٠١٨، ص٨).

وغالباً ما تواجه أسر ذوي الاحتياجات الخاصة جملة من المشكلات الخاصة أثناء محاولتها للتكيف داخل الأسرة، يعني أن جميع أفراد الأسرة تعاني من الإعاقة في ذات الوقت، لأن الأسرة عبارة عن بناء اجتماعي يخضع لأسس وقواعد التوازن، ويؤدي إلى اضطراب في علاقتهما الداخلية خصوصاً إذا كانت إعاقته تعيق القيام بدوره الاجتماعي بشكل كامل؛ لأنه لا يملك القدرة ولا القيام بهذا الدور، وأن سلوك المعوق الزائد في الغضب أو القلق والاكتئاب، والذي يقابل من المحيطين به سلوك زائد في الشعور بالذنب والحيرة والعجز، وعدم المقدرة على فعل أي شيء لمساعدته.

إن الأمر الذي يؤدي إلى توازن الأسرة وتكاملها، وهذا يتوقف على مستوى تعليم الأهل وثقافتهم، ومدى التزامهم الديني، وهذه الاتجاهات تؤثر على معاملة الأهل لابنها بعد إصابته، أي أن مستوى التعليم لدى الأسرة أي أنها تكون قادرة على تنشئته بطريقة سليمة وحسنة (نصرالله ، ٢٠٠٨، ص٣٦).

المشاكل الاجتماعية:

إن للأسرة كثير من المشاكل منها عدم التنسيق بين الوالدين في التعامل مع مشكلة الابن المعاق، فالأب يظل بعيداً أو غير مندمج مع طفله المعاق في الموقف ومشكلاته، وبينما الأم هي من تقوم بالرعاية الأساسية للطفل، فالأسرة التي تعيش في مجتمعات تنظر إلى الإعاقة نظرة سلبية وتواجه صعوبات كثيرة، ولأن الإعاقة هي حالة من الاضطراب غير قابلة للمعالجة، فإن العوامل الثقافية والاجتماعية تدفع بكثير من الأسر على إخفاء أطفالها من عيون الناس، وللأسف فإن الإعاقة وما تنطوي عليه من مشكلات مع الأعباء والضغوط الإضافية الناتجة عن من أساء منهم الآخرين وأساء معاملاتهم الأخر الذي يعنى في معظم الأحيان فقدان الأسرة للاستقرار (هلال، ٢٠٠٩، ص٣١).

وارتبط عزل المعوقين في جانب أخر في مؤسسات ومدارس خاصة بهم وبمشكلات الوصم أو إلصاق بهم تسميات غير لائقة وتظل قرينة لهم وسيادة الاتجاهات السلبية التي تعطل إمكانياتهم (شاش، ٢٠١٦، ص٢٧).

وتوجد مشاكل عديدة لدى الطفل المعاق المتخلف عقلياً منها القصور تكون في الكفاية الاجتماعية لدى الطفل أو العجز عن التكيف مع البيئة التي يعيش فيها ويصعب على المعاق عقلياً إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين، كما أن الأطفال المتخلفين عقلياً يعانون من صعوبة في التواصل مع الآخرين، وحيث يفتقرون أيضاً إلى المهارات اللازمة للتواصل بصورة جيدة، ومن جانب آخر فيما يتعلق بالجانب اللغوي، وقدرة هؤلاء الأطفال على نطق الكلمات بصورة جيدة. ويظهر لدى الطفل المعاق نقصاً في المهارات الاجتماعية، وهذا النقص يؤدي إلى صعوبة تكوين صداقات مع الآخرين وصعوبة في التكيف في المواقف الاجتماعية (البلاح، ٢٠١٤، ص٢٦٨).

المشاكل السلوكية :

المشاكل السلوكية هي تلك المرتبطة بالأداء غير المقبول لدة الطفل المعوق عقلياً داخل الأسرة أو التلميذ في المدرسة، وإن كان السلوك لم يصل إلى درجة من الاضطراب العقلي أو النفسي (أبو النصر، ٢٠١٧، ص٢٩). ومن جانب آخر تواجه الأسرة المعاق مجموعة من المشاكل منها: (عادات الطعام، مشاكل النظافة، عدم المشاركة الاجتماعية الفعالة، وأيضاً المعاناة من نظرة المجتمع له (حسين، ٢٠١٧، ص١٢٣).

مشاكل اقتصادية:

فبالنسبة لبعض الآباء تعد الأعباء المادية هي المشكلة الأساسية لدى أسرة المعاق إلا أن العلاج والتجهيزات الخاصة والعلاج الجسمي وعلاج التخاطب وزيارات الطبيب ومتابعة علاجه فالمشكلات المادية يمكن في حد ذاتها أن توجد إجهاداً كبيراً داخل النظام الأسري (السيد، ٢٠٠٨، ص٣٣).

تظهر آثار الإعاقة عند الطفل المعوق على الأسرة على شكل أعباء في الجانب الاقتصادي لما يلزم المعوق من نفقات تشخيصية، ونفقات علاجية قد تكون مستمرة في متابعة علاجه، وقد تكون مؤقتة في حالات أخرى، ويتطلب وضع بعض الأطفال المعاقين المكوث لفترة طويلة في المستشفى، وهذا يتطلب تفرغ أحد أفراد الأسرة تفرغاً شبه تام، مما قد يعطل قوة عاملة موجودة في الأسرة.

وقد تتطلب بعض الحالات معلم خاص يدفع له من أجل تعليمها، وفي بعض حالات لدى أسرة المعاق شراء الأجهزة التعويضية، وفي كل حالات أسرة المعاق فإن الأسرة عبئاً اقتصادياً ثقيلاً (صادق، ٢٠١٤، ص٢٦).

المشاكل النفسية :

إن الإعاقة تجعل الفرد في حالة معنوية سيئة نتيجة لإحساسه بإعاقته من دون الآخرين، كما قد تدفعه إلى الانسحاب والعزلة الاجتماعية بصورة مستمرة، وقد يتعرض المعوق إلى أنواع متعددة من صورة الإحباط واليأس نتيجة الفشل الذي يتعرض له سواء في عمليات العلاج والتأهيل والسلوك الاجتماعي السليم مع الآخرين (عبد، ٢٠٢٠، ص٦٣).

المشاكل التعليمية أو المدرسة:

إن مشاكل المعاقين عقلياً كثيرة سواء كانوا صغاراً أو كباراً، ومن المشاكل التي تواجه المدرسية والتربوية والتعليمية يمكن إجمالها بما يأتي (فهمي، ٢٠١٢، ص٢٨٧):

١- عدم توفر مدارس خاصة وكافية للمعوقين على اختلاف ونوع الإعاقة.

٢- الآثار السلبية النفسية لإلحاق الطفل المعوق في المدارس العادية.

٣- شعور الرهبة والخوف الذي ينتاب التلاميذ عند رؤية المعوق، وهذا ينعكس على سلوك المعوق الذي يكون انسحابياً وقد يكون عدوانياً لعملية تعويضية.

٤- تؤثر الإعاقة في قدرة المعوق على استيعاب الدروس.

إلا أننا نلاحظ عدم إكمال الواجبات المدرسية المطلوبة في المدارس الخاصة بهم أو المعاهد والكثير منهم يعيد على الأقل إحدى السنوات المدرسية الابتدائية، وقد يكون ضعف التحصيل الدراسي ناتج عن شرود الذهن لدى الطفل المعاق، وعدم التركيز وعدم القدرة على استرجاع المعلومات (جميل، ٢٠١٠، ص١٤٥).

ومن الصعب أيضاً على معلم التربية الخاصة أن يتولى مهمة تعليم التلاميذ المعاقين عقلياً والقيام بعملية التدريس وحتى يتم تحقيق الأهداف التربوية في الوقت الذي يعاني المعاقين من عدة مشاكل منها اجتماعية، انفعالية، وسلوكية، ونجاح معلم التربية الخاصة مرهون بعملية تعديل السلوكيات غير المرغوبة والقيام بالتنسيق مع فريق العمل بهدف علاج تلك المشاكل أو التخفيف منها (القريشي، ٢٠١٣، ص١٨٦).

وتوجد مشاكل لدى طفل الداون هي (النطق) وليس الوحيد الذي يعاني من مشاكل في اللغة بل كثير من الأطفال لديهم مشاكل في اللغة وليسوا في أطفال الداون، وأن مراحل التطور الطبيعي للأطفال العاديين (أبو سمور، ٢٠١٦، ص٢٧٠).

مشاكل الزواج :

١- زواج المعاق بين القبول والرفض:

في بداية القرن العشرين حيث تزايدت مشاعر الخوف والرفض داخل المجتمع الأمريكي ضد المتخلفين عقلياً، وتلازم مع هذا الرفض والقلق من أن المعاقين عقلياً سوف يؤثرون في

اتلاف الجينات البشرية إذا سمح لهم بممارسة العلاقات الجنسية وصاحب هذا الاتجاه انتشار واسع للقوانين والشرائع التي تمنع الزواج بين الأفراد المعاقين عقلياً.

وظهرت فكرة تعقيم هؤلاء الأفراد الإجباري وكانت ولاية انديانا أول ولاية تستجيب لهذه الدعوة في ١٩٠٧ ما وتبعتها بعد ذلك العديد من الولايات لتعقيم المعاقين عقلياً، وكانت فكرة التعقيم لعدة أسباب منها الخوف من إنجاب أطفال يحملون نفس خصاص آبائهم، والخوف من إهمالهم لأبنائهم، بسبب قصورهم العقلي والتخلف وضعف دافع الأبوة أو الأمومة لديهم، بالإضافة إلى اتخاذ عملية التعقيم لإضعاف الرغبة الجنسية لديهم، واستمر العمل بقوانين التعقيم حتى النصف الثاني من القرن العشرين عندما حاربت جماعات حقوق الإنسان هذه القوانين وأكثرها اعتداءً على حق من حقوق الإنسان، فعملت معظم الدول العربية على إلغائها، وأصبح من حق المعاقين عقلياً الزواج والإنجاب وتربية الأطفال ما داموا قادرين على ذلك (عودة، ٢٠١٠، ص١٠٨).

والحقيقة أن البالغين من ذوي متلازمة داون قادرون على تشكيل علاقات مستمرة دائمية تؤدي إلى الزواج ولا يختلف الشبان ذوي متلازمة داون عن غيرهم بعضهم تزوج فعلاً لكن الأمر ليس بهذه البساطة؛ لأن لا يمكنهم أن يعيشوا مستقلين تماماً أو يتحملوا مسؤولية تكوين أسرة (حلقة بحث في مادة العلوم، ٢٠١٦، ٢٠١٧، ص١١).

وجود طفل معاق في داخل الأسرة:

تعد الأسرة هي المؤثر الأول في سلوك الطفل وتربيته والأسرة بصفتها وحدة اجتماعية أساسية في بناء المجتمع، وهي مركز تبادل الخبرات بين أفرادها منهم يتأثرون بعضهم البعض وتتقارب مواقفهم وتتلاحم تعبيراً عن المشاركة الوجدانية والانفعالية لأي فرد من أفرادها، وهنا تتيح أن وجود طفل متخلف عقلياً داخل الأسرة، بسبب مشكلات عاطفية ووجدانية وسلوكية واقتصادية واجتماعية لأسرته، فعندما يكتشف الوالدان تخلف طفلهما الذهني ينتابهم عدة ردود سلبية كالصدمة والنكران والغضب والحزن والاكتئاب وعدم الاستقرار النفسي والاجتماعي والخوف الشديد على مستقبل طفلهما.

لذا فإن وجود طفل معاق داخل الأسرة يعني أن جميع الأسر تعاني من الإعاقة، فهو يؤدي إلى اضطراب العلاقات الداخلية للأسرة، كما أن هذا الطفل المعاق يكون عبئاً على الأسرة، وهذا لعدم دراية الأسرة بإعاقة ابنهم، وكذا عن كيفية تدريب وتوجيه الطفل المعاق، مما يترتب عليه إحباط الوالدين، كما أن هذه الضغوط تشكل عبئاً ثقيلاً على الوالدين والأسرة وعلى المناخ الأسري (المركز الثقافي العربي برلين– ألمانيا، ٢٠١٩، ص٩).

وأن بعض الأسر لم تتوقع أن يكون لها طفل معاق ولذلك فهي لا تتقبل هذا الوضع وتتهرب منه وترفضه بأشكال شتى كأن بتبادل الزوجان التهم حول السبب في وجود الطفل المعاق وقد يستمر ذلك طويلاً، وتتحول البيئة الأسرية إلى جحيم لا يطاق ويسبب مزيداً من الألم والتعاسة للزوجين وللأبناء الآخرين، وقد يطلب الزوجان أو أحدهما الطلاق.

وقد أشارت الدراسات في هذا الجانب أن نسبة الطلاق بين الأسر التي يوجد بها المعاقين أعلى من نسبة الأسر التي لا يوجد لها معاقين، ومثل هذه الحالات تحتاج إلى الإرشاد الأسري المكثف من قبل المختصين في مجالات في التربية الخاصة وعلم النفس (القمش، ٢٠٠٧، ص٣٨).

وأن وجود طفل معاق متعدد الإعاقات يسبب أحياناً توتراً في حياة الزوجين، مما يجعل لهم شعور بالكآبة والأسى المزمن إذا كانت العلاقة بين الزوجين ليست قوية بما فيه الكفاية ووجود الضغط داخل أسرة المعاق يؤدي إلى إضعاف العلاقة بين الزوجين، فإن أسر المعاقين في حاجة ماسة إلى المساندة والتعاضد من الأبوين، وتأتي من خلال لقاءات مع أسر أخرى لديها إعاقات وظروف متشابهة لتبادل المعلومات والخبرات الشخصية ومساندة كل منها الأخرى (النوبي، ٢٠٠٩، ص٩١).

وأن الأسرة عندما تعلم أن طفلها معاق عقلياً قد تشعر بالصدمة والاضطراب والارتياب وتتفاوت درجات هذه المشاعر وخبراتهم واتجاهاتهم في الحياة ومعلوماتهم عن الإعاقة العقلية من أكثر المعلومات الخاطئة شيوعاً هو تصور الطفل المعاق عقلياً غير قابل للتعلم أو غير صالح للتدريب لكن أثبتت الدراسات أن البيئة لها تأثير كبير على هؤلاء الأطفال، ويمكن تنمية بعض قدراتهم وتعليمهم بعض المهارات وفق إمكانيات كل منهم (القريوتي، ٢٠٠٦، ص٢٠).

تعقيم المعاق (بين المؤيد والرافض):

تعقيم المعاق ذهنياً.

المؤيدون: التعقيم هو الحل لحماية المجتمع.

الرافضون: عدم الزواج مفسدة يجب رؤيتها.

وكان التعقيم لعدة أسباب منها يمكن إجمالها (عودة، ٢٠١٠، ص١١٨، ص١٢٣):

١- الخوف من إنجاب أطفال يحملون نفس خصائص آبائهم.

٢- القلق من أنهم سوف يؤثرون في اتلاف الجينات البشرية.

٣- الخوف من إهمالهم لأبنائهم بسبب قصورهم الفعلي وضعف دافع الأبوة والأمومة لديهم.

٤- اتخاذ عملية التعقيم لإضعاف الرغبة الجنسية لديهم.

ردود فعل الآباء تجاه الطفل المعاق:

١- **تحمل المسؤولية** : إن وجود طفل معاق في الأسرة، تفرض عدة أدوار جميع أفراد الأسرة كل حسب جنسه واختصاصه وعمره، وفي هذا السياق يفرض على الإخوة العاديين لعب دور الآباء هو الدور الذي لا يكون هؤلاء لديهم أو استعدادهم أو عدم قدرتهم وما يرتبط من اضطرابات نفسية للإخوة العاديين (حنفي، ٢٠٠٧، ص٦٥).

٢- **جنس المعاق:** يعتبر من أكثر المشاكل التي تواجه أسر المعاقين هو جنس المعاق إذا كانت أنثى صعوبتها أكثر مما لو كان ذكر، وفي أسر أخرى ترى صعوبة الذكر أكثر من الأنثى لكون الذكر هو من يحمل اسم الأسرة في المستقبل.

وهناك ردود أفعال أخرى يمكن إجمالها مما يأتي (مجيد، ٢٠١١، ص٣٥**):**

أ- ردود فعل بيولوجية تتمثل بالحماية الزائدة للطفل أو الرفض المطلق له.

ب-ردود فعل تتعلق بالشعور بعدم الكفاءة سواء منها ما يتعلق بعدم الكفاءة في تكرار أو إعادة الانجاب أو عدم الكفاءة في التربية والتنشئة.

ج- ردود فعل تتعلق بالشعور بصدمة الموت أو الفقد يعبر عنها بالغضب.

د- الشعور بالذنب.

هـ- الشعور بالحرج هو رد فعل اجتماعي موجه نحو المجتمع، حيث يعتقد الآباء بأن المجتمع أو أفراد المجتمع ينظرون لهم نظرات خاصة.

أهمية الإرشاد لأسرة الطفل المعوق :

يعد العمل مع أسرة الطفل المعاق إحدى الأمور أو الوظائف المهمة التي تقوم بها الأسرة أو المرشد الأسري، فالإعاقة بحد ذاتها لا تؤثر على الطفل المعاق فحسب ولكن تؤثر على أفراد الأسرة بوجه عام بما فيهم الوالدين وتكون للطفل المعاق حاجات خاصة، فإن لوالديه يجب معرفتها والعمل على تلبيتها بهدف تقديم المساعدة في إكساب المهارات التي تجعل منهما معلمين لطفلهم المعاق (العساف، ٢٠٠٨، ص).

الأسرة ورعاية المعوق:

إن دور أسرة المعوق مهم لا يقل عن أهمية دور المراكز وأن يرون دون الأسرة لن يستفيد الطفل من تلك البرامج المقدمة ولن يتطور برنامجه مهما كانت كفاءة تلك البرامج وكلفتها المادية (بحراوي، نت، ص٩).

وترى الباحثة أن دور الأسرة دوراً مهماً في متابعة حالة الطفل المعاق من خلال الاهتمام والتدريب المستمر له في صعوبة نطق بعض الكلمات أو مخارج الحروف كون فئة متلازمة داون من أكثر الإعاقات التي تعاني صعوبة في النطق وعدم استمرارهم بعض الأحيان في المعاهد الخاصة بهم بسبب مشكلة النطق وتدلي اللسان لهم.

المبحث الرابع

الموقف القانوني للإعاقة، الإسلام والإعاقة ودور الخدمة الاجتماعية في رعاية المعاقين

أولاً : الموقف القانوني للإعاقة

١- حقوق التملك للمعاقين في المواثيق العالمية ودستور العراق :

أكدت المواثيق العالمية والاتفاقيات الدولية على ضمان حقوق التملك للأشخاص المعاقين على قدم المساواة مع الآخرين، فقد نصت المادة رقم (١٧) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي أقرته منظمة الأمم المتحدة في العاشر من كانون الأول ١٩٤٨ على أنه: " **لكل فرد حق في التملك بمفرده أو بالاشتراك مع غيره، ولا يجوز تجريد أحد من ملكه تعسفاً**" (الدستور العراقي، في كتاب وثائق حقوق الإنسان، ص٣٣٩).

واستندت معاملة المعاق في حق التملك أسوة بالآخرين في هذا الإعلان على نص المادة رقم (١) من الإعلان العالمي ذاته التي أكدت على أنه: " **يولد جميع الناس أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق**" (الدستور العراقي، في كتاب وثائق حقوق الإنسان، ص٣٣٥)، كذلك استندت إلى ما جاء في المادة رقم (٢) التي تقول: " **لكل إنسان حق التمتع بجميع الحقوق والحريات المذكورة في هذا الإعلان، دونما تمييز من أي نوع**" (الدستور العراقي، في كتاب وثائق حقوق الإنسان، ص٣٣٥).

٢- حقوق التملك لذوي الإعاقة في الدستور والقوانين العراقية:

كفل الدستور العراقي الصادر عام ٢٠٠٥ حق التملك لكل العراقيين دون تمييز من أي نوع كان بينهم، فقد أكدت المادة رقم (٢٣) من الباب الثاني من الدستور (باب الحقوق المدنية والحريات) على أنه: " **للعراقي الحق في التملك في أي مكان في العراق، ولا يجوز لغيره تملك غير المنقول، إلا ما استثني بقانون**"، وأشارت المادة ذاتها إلى أن: " **الملكية الخاصة مصونة، ويحق للمالك الانتفاع بها واستغلالها والتصرف بها في حدود القانون، ولا يجوز نزع الملكية إلا لأغراض المنفعة العامة مقابل تعويض عادل**" (الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ٢٠٠٩، ص١٢).

ولم يميز الدستور في هذه المادة المتعلقة بضمان حق التملك للعراقيين بين المعاقين وغيرهم، مستنداً إلى أحكام المادة رقم (١٤) من نفس باب الحقوق التي أشارت إلى أن " **العراقيون متساوون أمام القانون دون تمييز**" (الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ٢٠٠٩، ص٨). كذلك إلى أحكام المادة رقم (١٦) التي تؤكد: " **تكافؤ الفرص حق مكفول لجميع العراقيين**" (الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ٢٠٠٩، ص٩).

يتضح من نصوص هذه المواد ومن غيرها تأكيد مساواة الشخص المعاق مع الأشخاص الآخرين في جميع الحقوق، ومنها حق التملك، ولا يجوز ما ينقض تمتعه بهذا الحق الأساسي من حقوق الإنسان.

أما اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي أقرتها الأمم المتحدة في السادس من كانون الأول ٢٠٠٦ فقد جاء في المادة (١٢) منها: " **تؤكد الدول الأطراف من جديد حق الأشخاص ذوي الإعاقة في الاعتراف بهم في كل مكان كأشخاص أمام القانون، ويتمتعون بأهلية قانونية على قدم المساواة مع آخرين في جميع مناحي الحياة** " (الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ٢٠٠٩، ص٢٠٣).

ثم تنتقل المادة ذاتها وفي الفقرة رقم (٥) منها إلى الإقرار بحث التملك والوراثة للأشخاص ذوي الإعاقة، إذ تنص على: " **تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة والفعالة لضمان حق الأشخاص ذوي الإعاقة، على أساس المساواة في الملكية أو وراثة الممتلكات وإدارة شؤونهم المالية، وإمكانية حصولهم، مساواة يقيدهم على القروض المصرفية والرهون وغيرها من أشكال الائتمان المالي، وتضمن عدم حرمان الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل تعسفي من ممتلكاتهم**" (الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ٢٠٠٩، ص٢٠٣).

ثانياً: الإسلام والمعاقين

المجتمع الإسلامي يقوم على أساس الإخوة العامة بين أفراده لقوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (سورة الحجرات : الآية ١٠)، فعندما يصاب أحد أفراد المجتمع بإعاقة له تقع على المجتمع مسؤولية كبيرة في رعايته والتعامل معه بمحبة وأخلاق.

لقد أرشدنا القرآن الكريم إلى إحسان التعامل مع هذه الفئة ومراعاة شعورهم وخاطبتهم بالخطاب الذي لا يجرح كرامتهم، فلا نسخر منهم ولا نزيدهم ولا نستخف بهم لقوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ۖ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ (سورة الحجرات : الآية ١١).

ومن عظمة الإسلام أن أعلن مبدأ التكافل الاجتماعي ورفع شعاره ودعا المسلمين إلى تطبيقه في جميع مجالات حياتهم، قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ (سورة المائدة: الآية ٢).

فأوجب الإسلام على الأغنياء ينفقوا على الفقراء والعاجزين عن الكسب من أقربائهم على ما هوة مفصل في كتب الفقه الإسلامي، فحقق بذلك التكافل الاجتماعي في نطاق الأسرة (مجلة جامعة النجاح للأبحاث ٢٠٠٤، ص٥٢٤).

ثالثاً: دور الخدمة الاجتماعية في رعاية المعاقين

مجال رعاية المعاقين يعتبر من مجالات الخدمة الاجتماعية، وهي جهود مهنية يمارسها الأخصائي الاجتماعي مع ذوي الإعاقة وبيئتهم المحيطة بهم حتى يتم التكيف مع أنفسهم ومع مجتمعهم.

الخدمة الاجتماعي كمهنة إنسانية حديثة تقوم على أساس مزدوج من المعارف والأساليب العلمية من ناحية، ومن مهارات في وضع هذه المعارف والأساليب موضع التطبيق لمساعدة الناس أفراداً أو جماعات أو مجتمعات على علاج مشاكل حياتهم الفردية أو المجتمعية في إطار القيم الإنسانية والمهنية (الفاروق، ١٩٨٧، ص١١٥).

إن دور الخدمة الاجتماعية يبرز بشكل واضح مع فئات المعوقين جسدياً وحسياً وعقلياً كالصم والمكفوفين والمتخلفين عقلياً، وأن هذه الفئات بحاجة إلى عون الآخرين، ومن ثم إلى تفهم المجتمع وإلى اهتمام الدولة فإن عمل الخدمة الاجتماعية فإنها بالحقيقة تقوم بأدوار تبدأ أولاً بالفرد المعوق نفسه ثم ثانياً بالأسرة التي يعيش فيها وينتمي إليها المؤسسة التي تأويه وترعاه وتنتهي بالمجتمع الذي تتعاظم مسؤولياته تجاه المعوقين بمجموعهم منه أخلاقياً وقانونياً والعمل على إدماجهم في المجتمع (غرايبه، ٢٠٠٨، ص١٤٨).

ويحتاج الأطفال المعاقون عقلياً في كل المجتمعات إلى الخدمة الاجتماعية والاحتياجات الاجتماعية نفسها التي يحتاج إليها الأطفال الآخرون إلى المحبة والاحترام ويحتاجون إلى اللعب واستكشاف عالمهم واستعمالهم بكامل قدراتهم بأنهم موضع ترحيب في أوساط العائلة والمجتمع (محمد، ٢٠١٢، ص٢٤٩).

وترى الباحثة من خلال زيارتها الميدانية لأسر المعاقين أن تختلف الطريقة التي تعامل بها المعوق من أسرة إلى أسرة ومن مجتمع إلى مجتمع آخر، ورأت الباحثة توجد أسر تهتم اهتمام كلي ورعاية بطفلهم وعلى اعتباره ليس معاق في الأسرة، بينما توجد أسر لم تهتم بطفلها ودون رعاية وتلبية حاجات المعاق.

مهارات الأخصائي الاجتماعي في رعاية المعاقين :

١- المهارة في الأخصائي الاجتماعي على المواقف التي يمر بها المريض أو المعاق جسمياً أو حسياً أو عقلياً أو تقديرها، ويحلل المشكلات في علاقة المريض أو المعاق ببيئته الاجتماعية التي يعيش بها، وتتضح مهارة الأخصائي الاجتماعي في الملاحظة

والاتصال حتى يتم جمع المعلومات وبالتالي يحللها ليتبين أين تكمن مناطق الاهتمام أو المشكلة (فهمي، ٢٠١٢، ص٢٩٤).

٢- مساعدة العملاء للوصول إلى خدمات الدعم المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة مثل خدمات الطعام، برامج الدعم المالي المرتبطة بفواتير الخدمات، برامج الدعم المالي للأسر (هانم وآخرون، ٢٠١٧، ص٢٩).

٣- يقوم الأخصائي الاجتماعي مع جماعات المعاقين لتحقيق عملية الدمج الاجتماعي من خلال العمل على مساعدتهم في توفير حياة مستقرة للمعاقين سواء داخل المؤسسة أو خارجها ومساعدتهم على الحصول على كافة الخدمات والبرامج والأنشطة والحقوق والواجبات الخاصة بهم سواء داخل المؤسسة أو المجتمع ككل (يماني، ٢٠٢٠، ص٣٥٥).

٤- يقوم الأخصائي الاجتماعي بخدماته الإنمائية والوقائية والعلاجية للمعوقين ليساعدهم على التكيف مع بيئتهم الاجتماعية (بشير، د. ت، ص١).

٥- يقوم الإخصائي الاجتماعي على مساعدة المعوق وأسرته في الحصول على الخدمات من الأجهزة الموجودة في المجتمع، وأولها وزارة العمل والحماية الاجتماعية (مسعودان، ٢٠٠٦، ص٢٣٣).

توصيات

١- تخصيص يوم عالمي للاحتفال بهم والاحتفاء بشريحه الاطفال المعاقين وذلك لارتقاء لوضعهم الاجتماعي والنفسي والمجتمعي.

٢- تخصيص دور إيواء الاطفال المعاقين بمتلازمه داون مثل دور ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣- يجب التعامل مع أسر المعاقين وأطفالهم وكأنهم طبيعيون ونجعلهم جزاء من هذا المجتمع إذا يحتاجون الى المساعدة والتكيف والعمل والتعلم.

٤- دعم اسره المعاقين بمتلازمه داون ماديا ومعنويا في المجتمع العربي ولاسيما المجتمع العراقي.

٥- ضروري تضافر الجهود الحكومية والأهلية والخيرية لحل مشكلات أسر المعاقين. بمتلازمه داون ومعالجه تزايد حالات متلازمه داون في المجتمع العراقي.

المقترحات

١- اجراء دراسة عن الممارسات السلوكية غير المرغوبة بها لدى الطفل المعاق بمتلازمه داون

٢- اجراء دراسة عن أنماط التنشئة الاجتماعية السائدة التي تعتمدها الأسرة في المجتمع العراقي تجاه الطفل المعاق

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

- ابن دريد، ***جمهرة اللغة***.
- أبو النصر، مدحت (٢٠١٧): ***الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي***، القاهرة: دار المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط١.
- أبو سمور، محمد عيسى (٢٠١٦): ***تنمية الأطفال المعاقين حركياً وفكرياً ودمجهم في المجتمع***، الأردن، دار دجلة للنشر، ط١.
- اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، في كتاب وثائق حقوق الإنسان.
- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، (٢٠٠٩): ***في كتاب وثائق حقوق الإنسان***، ط١، المعهد الوطني لحقوق الإنسان، بغداد.
- باريراواي، باسكويل (٢٠٠٧): ***معجم مصطلحات اعاقات النحو***، القاهرة عالم الكتب، ط١.
- بحراوي، عاطف ***مقدمة في ذوي الاحتياجات الخاصة***. www.pdfactory.com.
- بشير، وليد شلاش (د. ت): ***الخدمة الاجتماعية ورعاية المعوقين***، الجامعة الإسلامية.
- البلاح، خالد عوض حسين (٢٠١٤): ***الصداقة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة***، دار الجامعة الجديدة.
- جميل، سمية طه (٢٠١٠): ***مشكلات الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة***، دار عالم الكتب.
- جندل، جاسم محمد (٢٠١٦): ***موسوعة المتلازمات في الطب المتلازمات الاعاقية***، دار المستقبل، ط١.
- حلقة بحث في مادة العلوم (٢٠١٦- ٢٠١٧): ***أطفال الخليج، دور الاحتياجات الخاصة***.
- حنفي، علي عبدالنبي محمد (٢٠٠٧): ***أسر ذوي الاحتياجات الخاصة***، دار العلم والإيمان، جامعة الملك سعود، ط١.
- الدخيل، عبد العزيز عبد الله (٢٠١٢): ***معجم المصطلحات الخدمة الاجتماعية***، دار المناهج، الرياض، ط٢.
- الدستور العراقي، في كتاب وثائق حقوق الإنسان
- الزبيدي، مرتضى (١٩٦٥): ***تاج العروس من جواهر القاموس***.
- سالم، السيد محمد وآخرون (٢٠١٨): ***قضايا ومشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة***، ط١.
- السيد، أحمد رجب محمد (٢٠٠٨): ***فاعلية برنامج إرشادي في خفض قلق المستقبل لدى أسر أطفال المعاقين عقلياً وأثره***، جامعة عين شمس.
- شاش، سهير محمد سلامة (٢٠١٦): ***استراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة***، دار زهراء المشرق، ط١.
- صادق، محمد (٢٠١٤): ***دمج ذوي الاحتياجات الخاصة***، القاهرة، دار المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط١.
- الصقور، صالح (٢٠٠٩): ***موسوعة الخدمة الاجتماعية المعاصرة***، دار زهران، عمان.
- طه، فرج عبد القادر (٢٠٠٥): ***موسوعة علم النفس والتحليل النفسي***.
- عبد، عمار سليم (٢٠٢٠): ***أهم المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة والرؤية المستقبلية، دراسة نظرية تحليلية***، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، مجلد ٢٨، عدد ١.
- العساف، لمى حسين منصور (٢٠٠٨): ***برنامج إرشادي للأمهات لتنمية بعض مهارات الحياة للأطفال المعاقين عقلياً بالمملكة العربية السعودية***، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة.
- عودة، بلال أحمد (٢٠١٠): ***التربية الجنسية لذوي الاحتياجات الخاصة***، عمان، دار المسيرة، ط١.
- عودة، محمد محمد ، وفقيري، ناهدة شعيب (٢٠١٦): ***الدليل التشخيصي للاضطرابات النمائية العصبية***، دار الأنجلو المصرية، القاهرة.
- غرايبه، فيصل محمود (٢٠٠٨): ***الخدمة الاجتماعية في المجتمع المعاصر***، دار وائل للنشر، ط٢.
- الفاروق، زكي يونس (١٩٨٧): الخدمة الاجتماعية والتغير الاجتماعي، دار عالم الكتب، القاهرة، ط١.
- فهمي، محمد سيد (٢٠١٢): ***الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، دار الكتب والوثائق القومية***، ط١.

- فهمي، محمد سيد (٢٠١٢): ***الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية***، دار المكتب الجامعي الحديث، ط١.
- القريشي، أمير إبراهيم (٢٠١٣): ***التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بين التصميم والتنفيذ***، ط١، القاهرة، عالم الكتب.
- القريوتي، إبراهيم أمين، وفردات ابتسام علي (٢٠٠٦): ***دليل الوالدين في التعامل مع ذوي الإعاقة العقلية***، سلسلة الدليل الإرشادي، دار يافا.
- القمش، مصطفى نوري، والمعايطة، خليل عبدالرحمن (٢٠٠٧): ***سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة***، مقدمة في التربية، عمان، دار المسيرة، ط١.
- اللبدي، عبد العزيز (٢٠٠٥): ***القاموس الطبي العربي***، دار البشير، الأردن، ط١.
- ***مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)***، مجلد ١٨، عدد ٢، سنة ٢٠٠٤.
- مجيد، سوسن شاكر (٢٠١١): التوحد، أسبابه، تشخيصه، علاجه، دار ديبونو، ط٢.
- محمد، رأفت عبدالرحمن (٢٠١٢): ***الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة***، دار المكتب الجامعي الحديث، ط١.
- المركز الثقافي العربي برلين- ألمانيا (٢٠١٩): ***دراسات وأبحاث في التربية الخاصة توجهات حديثة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة***، ط١.
- مسعودان، أحمد (٢٠٠٦): ***رعاية المعوقين وأهداف إدماجهم الاجتماعية بالجزائر***، رسالة ماجستير، دراسة ميدانية، قسطنطينة.
- معجم المعاني الجامع.
- نصرالله ، عمر عبدالرحيم (٢٠٠٨): ***الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتأثيرهم على الأسرة والمجتمع***، عمان، دار وائل، ط٢.
- النوبي، محمد علي محمد (٢٠٠٩): ***اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى ذوي الاحتياجات الخاصة***، دار وائل، عمان، ط١.
- هانم، وفاء وآخرون (٢٠١٧): ***الخدمة الاجتماعية المالية، الأسس والتطبيقات***، دار المسيرة، ط١.
- هلال، أسماء سراج الدين (٢٠٠٩): ***تأهيل المعوقين***، عمان، دار المسيرة، ط١.
- ويكيبيديا الموسوعة الحرة.
- يماني، شيرين حسان (٢٠٢٠): ***معوقات دور الأخصائي الاجتماعي في تحقيق الدمج الاجتماعي***، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، عدد ٤٩، مجلد ٦.

References:

The Holy Quran.

- Abd, Ammar Salim (2020): The most important problems facing people with special needs and a future vision, an analytical theoretical study, Babylon University Journal for Human Sciences, Volume 28, Number 1.
- Abu Al-Nasr, Medhat (2017): Social Service in the School Field, Cairo: Arab Group for Training and Publishing House, 1st Edition.
- Abu Samur, Muhammad Issa (2016): Development of children with mobility and intellectual disabilities and their integration into society, Jordan, Degla Publishing House, 1st Edition.
- Al-Assaf, Lama Hussein Mansour (2008): A counseling program for mothers to develop some life skills for mentally handicapped children in the Kingdom of Saudi Arabia, Master Thesis, Cairo University.
- Al-Balah, Khaled Awad Hussein (2014): Friendship with People with Special Needs, The New University House.
- Al-Dakhil, Abdul-Aziz Abdullah (2012): Glossary of Social Service Terms, House of Curricula, Riyadh, 2nd Edition.
- Al-Farouk, Zaki Younes (1987): Social Service and Social Change, Alam Al-Kutub House, Cairo, Edition 1.
- Al-Labadi, Abdul-Aziz (2005): The Arab Medical Dictionary, Dar Al-Bashir, Jordan, Edition 1.

- Al-Nubi, Muhammad Ali Muhammad (2009): Attention Disorder Accompanied by Hyperactivity among People with Special Needs, Wael House, Amman, Edition 1.
- Al-Qamish, Mustafa Nuri, and Al-Ma`aytah, Khalil Abdul Rahman (2007): The Psychology of Children with Special Needs, Introduction to Education, Amman, Dar Al-Masirah, Edition 1.
- Al-Qaryouti, Ibrahim Amin, and Fardat Ibtisam Ali (2006): A Parents' Handbook in Dealing with People with Mental Disabilities, A Handbook Series, Jaffa House.
- Al-Quraishi, Amir Ibrahim (2013): Teaching for People with Special Needs between Design and Implementation, 1st Edition, Cairo, The World of Books.
- Al-Sayed, Ahmed Rajab Muhammad (2008): The effectiveness of a counseling program in reducing future anxiety among the families of mentally handicapped children and its impact, Ain Shams University.
- Al-Suqur, Salih (2009): Encyclopedia of Contemporary Social Service, Zahran House, Amman
- Al-Zubaidi, Mortada (1965): The Crown of the Bride from the Dictionary's Jewels.
- An-Najah University Journal for Research (Humanities), Volume 18, Issue 2, 2004.
- Arab Cultural Center Berlin-Germany (2019): Studies and research in special education, modern trends in caring for people with special needs, 1st Edition.
- Bahrawi, Atef is an introduction to people with special needs. www.pdfactory.com.
- Bareraway, Pasquale (2007): A Dictionary of Grammatical Disabilities, Cairo World of Books, vol.1.
- Bashir, Walid Shalash (D. T): Social Service and Care for the Disabled, The Islamic University.
- Fahmy, Mohamed Sayed (2012): General Practice of Social Service, National Library and Archives, Edition 1
- Fahmy, Mohamed Sayed (2012): The General Practice of Social Service, The Modern University Office House, 1st Edition.
- Gharaybeh, Faisal Mahmoud (2008): Social Service in Contemporary Society, Wael Publishing House, 2nd Edition.
- Hanafi, Ali Abd al-Nabi Muhammad (2007): Families of People with Special Needs, House of Knowledge and Faith, King Saud University, 1st Edition.
- Hanem, Wafa and others (2017): Financial Social Service, Foundations and Applications, Dar Al-Masirah, Edition 1.
- Hilal, Asma Serageldin (2009): Rehabilitation of the Handicapped, Amman, Dar Al Masirah, 1st Edition.
- Ibn Duraid, the language community.
- Jamil, Somaya Taha (2010): The problems of ordinary children and those with special needs, Dar Alam al-Kitab.
- Jandal, Jassim Muhammad (2016): Encyclopedia of Mutilatat in Medicine, Disability Syndromes, Dar Al-Mustaqbal, Edition 1.
- Majeed, Sawsan Shaker (2011): Autism, its causes, diagnosis, and treatment, Dar Debono, 2nd Edition.
- Masoudan, Ahmed (2006): Caring for the disabled and the goals of their social integration in Algeria, a master's thesis, a field study, Constantine.

- Muhammad, Raafat Abd al-Rahman (2012): Social Service, Family and Childhood Care, Modern University Office House, 1st Edition.
- Nabil Abdel Fattah،
- Nasrallah, Omar Abdul Rahim (2008): Children with special needs and their impact on the family and society, Amman, Wael House, 2nd floor.
- Odeh, Bilal Ahmad (2010): Sexual Education for People with Special Needs, Amman, Dar Al Masirah, 1st Edition.
- Odeh, Muhammad Arafat, and Faqiri, Nahida Shuaib (2016): Diagnostic Manual of Neurodevelopmental Disorders, Anglo-Egyptian House, Cairo.
- Research Seminar in Science (2016-2017): Gulf Children, the role of special needs.
- Sadiq, Muhammad (2014): Integration of People with Special Needs, Cairo, Arab Group House for Training and Publishing, 1st Edition.
- Salem, Al-Sayed Mohamed and others (2018): Issues and Problems of People with Special Needs, Edition 1.
- Shash, Soheir Muhammad Salama (2016): Strategies for integrating people with special needs, Zahraa Al-Mashreq House, 1st Edition.
- Taha, Farah Abdel Qader (2005): An Encyclopedia of Psychology and Psychoanalysis.
- The Convention on the Rights of Persons with Disabilities, in the human rights document book.
- The Iraqi Constitution, in the human rights document book
- The Universal Declaration of Human Rights, (2009): In the book Human Rights Documents, 1st Edition, National Institute for Human Rights, Baghdad.
- Whole Dictionary of Meanings.
- Wikipedia the free encyclopedia.
- Yamani, Sherine Hassan (2020): Obstacles to the Social Worker's Role in Achieving Social Inclusion, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, No. 49, Volume 6.